لان ذلك يلتبس بلغة من يكسر حرف المضارعة
فيقول تِعلم بالكسر ثم عمدوا الى الياء فلم يجدوا
كانها تمنع من زيادتها اولا لافرادها فتعينت
للغايب اعني غير المتكلم والمخاطب ثم طلبوا
للمتكلم مع غيره حرفا تزاد في اول الفعل
فوجدوا اليق الحروف بذلك الموضع النون
لانها علم للمتكلمين في الماضي ولانها اقرب
الحروف شبها من حروف المد واللين
لكونها غنة في الخيشوم كما انها مدة في الحلق
فان قلت فلم اختصوا صيغة المضارع بالحاق
الزيادة في اوله قلنا لان صيغة المزيد عليها
بعد الصيغة المجردة والزمان الحاضر والمستقبل
بعد الزمان الماضي فجعل الصيغة التابعة للزمان السابق

والاحقه

واللاحقة للاحق قوله ويسمى المضارع وانما
سمي المضارع مضارعا لانه يضارع الاسم
اي يشابهه وذلك من جهة اللفظ والمعنى
والاستعمال اما اللفظ فلموازنته اسم الفاعل
في حركاته وسكناته وعدد حروفه نحو ضارب و
يضرب ومدخل ويدخل واما المعنى فمن وجوه
احدها انه شايع فيختص اعني انه صالح للزمان الحال
والمستقبل ثم يختص باحدهما بدخول اللام والسين
او سوف كما ان الاسم الجنس شايع لامته
ثم يختص بواحد بعينه بدخول لام العهد وثانيها
انه بذلك قد شابه الاسم في كونه صالحا للفاعلية والمفعولية
والاضافة واختصاص بواحد منها عند دخول احد العوامل
وثالثها انه باب شيوعه قد اشبه الاسماء المنكر

باسم الفاعل في حركاته وسكناته وعدد حروفه

ظ صح

اي يختص زمان الحال بدخول اللام
وبالاستقبال بدخول السين او سوف

والثاني صح

والفرق بين اسم الجنس والجنس
ان اسم الجنس يطلق على القليل و
الكثير كالماء والجنس لا يطلق
على الكثير بل يطلق على واحد
على سبيل البدل كرجل
مل
كتب

Copyright © King Saud University